

## □ المعلم جمل □

- عيب الطفاسة دى .. والدناوة بتاعتك لازم تبطلها .. انت خدت حقك خلاص .. وبقولك ايه .. بلاش الرزالة بتاعتك دى .. أنا بقولك أهه .. وانت عارفنى كويس أنا لحمى مر وما أحبش العيب ..  
ياسلام .. المعلم جمل هو الآخر لا يحب العيب ، انه على درب السادات لا يحب العيب ، وبالتأكيد هو الآخر متمسك بأخلاق القرية .  
والعيب فقط فى دخول الصول طه الزنزانة ونحن نشفط أنفاسا معطرة ، أما وجود الحشيش والأصدقاء فى الزنزانة فهو أمر لا يمت للعيب بسبب . بعد انصراف الصول طه لم أجد فى نفسى القدرة على الاستمرار فى القعدة ، فاستأذنت وتركتهم . وحاولت بشتى الطرق فك الاشتباك بينى وبين المعلم جمل ، فقد أدركت أن الاقتراب منه خطر ، والابتعاد عنه خطر أيضا . ولذلك حرصت على الاحتفاظ بينى وبينه بشعرة معاوية . كنت أجلس على مقعد أمام زنزانتى وكان يجلس أمامى على مقعده أمام زنزانته ، وكنت أستخدم حبالا كثيرة لكى أبقى فى مكانى . وكان إذا لمح مظاهر قلق على العبد الله قال لى محاولا تهدئتى :

- أنت مش عاجبنى اليومين دول .. وبعدين عاوز أقولك حاجة ..  
أنت مايهمكش وارمى حمولك على جناب الله .. وأنت هاتخرج من السجن قريب .. الحكومة الموجودة دى هايفة قوى ومش هاتعمر ..  
وأنا وانت أهه .. وبكره تقول الجمل قال ..

- مش قلتك .. علشان تعرف ان أنا عندى معلومات .. أنا مش تاجر مخدرات زى مايقولوا .. دى «فريم» من غير مؤاخذة .. أنا راجل صاحب أملاك .. من الأعيان .. وبينى وبين الحكومة دى ضغائن ..  
وبكرة تشوف مين اللى هايكسب فى الآخر ..

كان المعلم جمل يقصد فرية ، ولكنه نطقها «فريم» ولم يلاحظ المعلم جمل خلال محاولاته التى استمرت طويلا لاستخدام الفصحى فى حديثه ان المستمعين من المتعلمين يتغامزون ويضحكون ، فقد كان حرصه على نطق الفصحى أقوى من كل شىء .. ذات صباح قال للعبد